

التكملة لكتاب الصلة

@ 32 @ ببلنسية في تلك السنة وهو صغير فنشأ بالمرية وقرأ القرآن بها على أبي الحسن البرجي وسمع الحديث من بي علي الصدفي وعباد بن سرحان وأبي القاسم بن العربي وعبد القادر بن الحناط وأبي عبد الله البلغي وصحب هنالك أبا العباس بن العريف ولقي أبا عبد الله بن الفراء ثم رحل إلى قرطبة سنة ست وخمسائة فأخذ بها القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وعليه اعتمد لعلو روايته التي تساوى بها في بعض الطرق أبا عمرو المقرء وسمع منه ومن أبي بحر الأسدي وأجاز له أبو محمد بن عتاب ولم يسمع منه وأبو عبد الله الخولاني وأبو الحسن شريح وأبو بكر غالب بن عطية وأبو بكر عمر بن الفصيح وغيرهم وعاد إلى بلنسية وطنه سنة ثمان وخمسائة فأخذ علم العربية والآداب عن أبي محمد البطليوسي وتفقه بأبي القاسم بن الانقر السرقسطي وسمع منهما وأجاز له وكان قد لقي في طريقه بمرسية أبا محمد بن أبي جعفر فحكى عنه وما أراه سمع شيئاً من الحديث منه وتصدر للقراء بأخرة من عمره وهو كان الغالب عليه مع الحفظ للمسائل والوقوف على الخلاف والاعتناء بالآثار والبصر بالآداب والأخبار إلى النزاهة والتواضع مع النباهة في بلده والوجاهة وكان أبو الحسن بن هذيل يثني عليه ويصفه بالانقباض عن خدمة السلطان على كثرة ماله وسعة حاله وامتنح بالسجن في سنة ثلاث وثلاثين وهنالك كتب بخطه شرح مقدمة ابن بابشاذ وكتبت له به المقدمة حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا وهو آخر من حدث عن ابن النخاس بالقراءات تلاوة وتوفي يوم الاثنين الرابع والعشرين وقيل السابع عشر أو الثامن عشر من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسائة ودفن غدوة الثلاثاء وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة وكانت جنازته مشهودة ومولده ببلنسية يوم الأربعاء عاشر المحرم سنة أربع وثمانين وأربع مائة أكثره عن ابن عباد وابن سفيان وغلط في وفاته .

90 محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان الأزدي من أهل مرسية يكنى أبا عبداً ويعرف بابن برطلة سمع من أبي عبد الله بن سعادة وتفقه بأبي عبد الله القسطلي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ولازم القاضي العباس بن الحلال وكان ذاكرة للفقهاء متقناً لمسائله معروفاً بالفهم والتيقظ مع الصون والعفاف وتوفي قبل اكتهاله سنة ثلاث وستين